

بحار الأنوار

[138] عليه عند الموت فيلقى ا عزوجل طاهرا من الذنوب آمنة روعته بمحمد وأمير المؤمنين صلى ا عليهما (1)، ثم يكون أمامه أحد الامرين: رحمة ا الواسعة التي هي أوسع من أهل الارض جميعا، أو شفاعة محمد وأمير المؤمنين عليهما السلام (2)، فعندها تصيبه رحمة ا الواسعة التي كان أحق بها وأهلها، وله إحسانها وفضلها (3). 140 - كنز: بالاسناد عن علي بن سليمان عن أخبره عن أبي عبد ا عليه السلام في قوله عزوجل: (وكتاب مسطور في رق منشور) قال: كتاب كتبه ا عزوجل في ورقة آس ووضعه على عرشه قبل خلق الخلق بألفي عام: يا شيعة آل محمد إني أنا ا أجبتكم قبل أن تدعوني وأعطيتكم قبل أن تسألوني وغفرت لكم قبل أن تستغفروني (4). 141 - كنز: روي صاحب كتاب البشارات مرفوعا إلى الحسين بن حمزة عن أبيه قال: قلت لابي عبد ا عليه السلام: جعلت فداك قد كبر سني ودق عظمي واقترب أجلي وقد خفت أن يدركني قبل هذا الامر الموت، قال: فقال لي: يا با حمزة أو ما ترى الشهيد إلا من قتل ؟ قلت: نعم جعلت فداك. فقال لي: يا با حمزة من آمن بنا وصدق حديثنا وانتظرنا كان كمن قتل تحت رآية القائم، بل وا تحت رآية رسول ا صلى ا عليه وآله (5). 142 - وعن أبي بصير قال: قال لي الصادق (6) عليه السلام: يا با محمد إن الميت على

(1) في المصدر: صلى ا عليهما وآلهما. (2)

زاد في المصدر بعد ذلك: ان أخطأته رحمة ا أدركته شفاعة نبيه وأمير المؤمنين عليهما السلام. (3) كنز جامع الفوائد: 304 و 305. فيه: رحمة ا الواسعة وكان. (4) كنز جامع الفوائد: 312 والاية في الطور: 2 و 3. (5) كنز جامع الفوائد: 332 و 333. (6) للحديث صدر اختصره المصنف أو كان سقط عن نسخته وهو هكذا: قال: قلت لابي عبد ا عليه السلام: جعلت فداك أرأيت الراد على هذا الامر فهو كالراد عليكم ؟ فقال: يا با محمد من رد عليك هذا الامر فهو كالراد على رسول ا صلى ا عليه وآله وعلى ا تبارك وتعالى، يا با محمد الميت منكم. وفيه: فقال: أي وا وان مات اه. _____